

لسان العرب

(قرد) القَرَدُ بالتحريك ما تَمَعَّطَ من الوَبَرِ والصوفِ وتَلَابَّدَ وقيل هو نُفَايَةُ الصوفِ خاصَّةً ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتَّان قال الفرزدق أُسَيِّدُ ذو خُرَيْطَةٍ نَهَاراً من المُتَلَقِّطِ قَرَدَ القُمَامِ يعني بالأُسَيِّدِ هنا سُوءَ يَدَاءٍ وقال من المُتَلَقِّطِ قَرَدَ القُمَامِ لِيُثْبِتَ أَنها امرأة لَأنه لا يَتَتَبَّعُ قَرَدَ القُمَامِ إِلَّا النساء وهذا البيت مُضَمَّنٌ لَأن قوله أُسَيِّدُ فاعل بما قبله أَلَا ترى أَن قبله سَيِّئاً تَبِيهَهُمْ بِوَحْيِ القَوْلِ عَنِّي وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرَامِ أُسَيِّدُ قال ابن سيده وذلك أَنه لو قال أُسَيِّدُ ذو خُرَيْطَةٍ نَهَاراً ولم يتبعه ما بعده لظن رجلاً فكان ذلك عاراً بالفرزدق وبالنساء أَعني أَن يُدْخِلَ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرَامِ أَسودُ فانتفى من هذا وَبَرُّ أَلِ النساء منه بَأَن قال من المُتَلَقِّطِ قَرَدَ القُمَامِ واحده قَرَدَةٌ وفي المثل عَكَرَتْ عَلَى الغَزَلِ بِأَخْرَةٍ فلم تَدَعُ بِنَجْدٍ قَرَدَةً وَأَصْلُهُ أَن تترك المرأة الغزل وهي تجد ما تَغْزِلُ من قطن أَوْ كتان أَوْ غيرهما حتى إِذا فاتها تتبعت القَرَدَ في القُمَامَاتِ مُلْتَقِطَةً وَعَكَرَتْ أَي عَطَفَتْ وَقَرَدَ الشعرُ والصوف بالكسر يَقْرَدُ قَرَدًا فهو قَرَدٌ وَتَقَرَّرَ تَجَعَّدَ وَانْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ وَتَقَرَّرَ الشعرُ تَجَمَّعَ وَقَرَدَ الأَدِيمُ حَلِمَ والقَرَدُ من السحاب الذي تراه في وجهه شَبَهُهُ انْعِقَادٌ فِي الوَهْمِ يُشَبِّهُهُ بِالشَّعْرِ القَرَدِ الذي انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ ابن سيده والقَرَدُ من السحاب المتعقِّدُ المُتَلَابَّدُ بعضُهُ على بعض شبه بالوبرِ القَرَدِ قال أَبو حنيفة إِذا رَأَيْتَ السحابَ مُلْتَبِّدًا ولم يَمْلَسْ فهو القَرَدُ والمُتَقَرَّرُ وسحابٌ قَرَدٌ وهو المتقطع في أَقْطار السماء يركب بعضه بعضاً وفي حديث عمر B ذُرِّي الدَّقِيقِ وَأَنَا أُحَرِّكُ لَكَ لئلا يَتَقَرَّرَ أَي لئلا يَرُكَّبَ بَعْضُهُ بَعْضاً وفيه أَنه صلى إِلَى بَعِيرٍ من المَغَنَمِ فلما انفتل تناول قَرَدَةً من وَبَرِ البعير أَي قِطْعَةً مما يُنْزَلُ منه والمُتَقَرَّرُ هَنَاتٌ صغارٌ تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قَرَدُ الخَصِيلِ إِذا لم يكن مُسْتَدْرِخِيًا وَأَنشد قَرَدُ الخَصِيلِ وفي العِظامِ بَقِيَّةُ والقُرَادُ معروف واحد القِرْدَانِ والقُرَادُ دُوَيْبَّةٌ تَعَصُّ الإِبِلَ قال لَقَدْ تَعَلَّلَتْ عَلَى أَيَّانٍ صُحُوبٌ قَلِيلَاتِ القُرَادِ اللَّازِقِ عني بالقُرَادِ ههنا الجنس فلذلك أَفرد نعتها وَذَكَرَهُ وَمَعْنَى قَلِيلَاتِ أَن جُلُودَهَا مُلَاسٌ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ إِلَّا زَلِقَ لِأَنَّهَا سِمَانٌ مَمْلُوءَةٌ والجَمْعُ أَقَرَدَةٌ وَقِرْدَانٌ

كثيرة وقول جرير وأَبَرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِسًا وفُزِدْتُ اسْتِهَا بَعْدَ
المنامِ يُثِيرُهَا فُزِدَ فِيهِ مَخَفٌ مِنْ قُرْدٍ جَمَعَ قُرَادًا جَمَعَ مِثَالٍ وَقَذَالَ
لاستواءِ بَنَائِهِ مَعَ بَنَائِهِمَا وَبَعِيرٌ قَرْدٌ كَثِيرُ الْقِرْدَانِ فَأَمَّا قَوْلُ مَبْشَرِ بْنِ هَازِلٍ
زَافِرٌ .

(* قَوْلُهُ « زَافِرٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ بِدُونِ هَاءٍ تَأْنِيثٌ) الْفَزَارِيُّ أَرْسَلَتْ فِيهَا قَرْدًا
لُكَالِكًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّ الْقَرْدَ هَهُنَا الْكَثِيرُ الْقِرْدَانِ قَالَ وَأَمَّا ثَعْلَبُ
فَقَالَ هُوَ الْمُتَجَمِّعُ الشَّعْرُ وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرَهُ كَثُرَتْ فِيهِ الْقِرْدَانُ
وَقَرْدَهُ انْتَزَعَ قِرْدَانَهُ وَهَذَا فِيهِ مَعْنَى السَّلْبِ وَتَقُولُ مِنْهُ قَرْدٌ بَعِيرٌ أَيْ انْزَعُ
مِنْهُ الْقِرْدَانُ وَقَرْدَهُ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا قُرْدٌ سَكَنَ لِذَلِكَ وَذَلِكَ
وَالْتَقَرِيدُ الْخِدَاعُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ قَرْدَهُ
أَوَّلًا كَأَنَّهُ يَنْزَعُ قِرْدَانَهُ قَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْقَعْقَاعِ هُمُ السَّمْنُ بِالسَّيْنِ وَتَوَلَّى لَا
أَلَسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا
يَسْتَنْبِذُ إِلَيْهِمْ .

(* قَوْلُهُ « لَا يَسْتَنْبِذُ إِلَيْهِمْ » كَذَا بِالْأَصْلِ بِدُونِ ضَبِّ وَلَعَلَّ الظَّهْرَ لَا يَسْتَذِلُّهُمْ) أَحَدٌ وَقَالَ
الْحَظِيئَةُ لَعَمْرُكَ مَا قُرَادٌ بَنِي كُلَيْبٍ إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ وَنَسَبَهُ
الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ وَالْقَرْدُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَنْفِرُ عِنْدَ التَّقَرِيدِ وَقُرَادَا
الثَّدْيَيْنِ حَلَمَتَاهُمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هَبِيرَةَ وَقِيلَ هُوَ لِمَلْحَةِ
الْجَرْمِيِّ كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا بِطَيْنٍ مِنَ الْجَوَلَانِ كُنْتُ تَابُ
أَعْجَمَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالنَّدَى وَذَا الْحَسَبِ الزَّاكِي التَّلِيدِ
الْمُقَدِّمِ فَكُنْ عُمَرَاءَ تَأْتِي وَلَا تَعْدُونَ زَنَّهُ إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ
وَأَفْهَمَ وَأُمُّ الْقِرْدَانِ الْمَوْضِعُ بَلَيْنِ الثَّدْيَةِ وَالْحَافِرِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَلْحَةِ الْجَرْمِيِّ
أَيْضًا وَقَالَ عَنِي بِهِ حَلَمَتِي الثَّدْيِي وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِحَسَنُ قُرَادِي الصَّدْرِ وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِابْنِ مِيَادَةَ يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ كِتَابُ أَعْجَمَا قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ أَسْفَلَ الثَّدْيَيْنِ يُقَالُ إِنَّهُمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ كَأَنَّهُمَا فِي
صَدْرِهِ أَثَرُ طَيْنٍ خَاتَمَ خَتْمَهُ بَعْضُ كِتَابِ الْعَجَمِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ دَوَاوِينَ وَكِتَابَةُ
وَأُمُّ الْقِرْدَانِ فِي فَرَسَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ السُّلَامِيَّاتِ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قُرَادِ الزَّوْرِ
الْحَلَامَةُ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْجِلْدِ الْمُخَالَفِ لِلْوَنِ الْحَلَامَةُ وَقُرَادَا الْفَرَسِ حَلَمَتَانِ عَنْ جَانِبَيْ
إِحْدَى لِيْلِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُقَرِّدُ فُلَانًا إِذَا خَادَعَهُ مُتَلَطِّفًا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى
الْإِبِلِ لَيْلًا لِيَرْكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا فَيَخَافُ أَنْ يَرْغُو فَيَنْزَعُ مِنْهُ الْقُرَادَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ
إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطُمُهُ وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَذَلُّ قَدْ أُقْرِدَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْبَعِيرِ يُقَرِّدُ

أَي يَنْزَعُ مِنْهُ الْقِرَادُ فَيَقْرَدُ لَخَاطَمِهِ وَلَا يَسْتَصْعَبُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَرِ
بِتَقْرِيدِ الْمَحْرَمِ الْبَعِيرَ بِأَسَاءٍ التَّقْرِيدُ نَزْعُ الْقِرْدَانِ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ
الطَّابِيُّوعُ الَّذِي يَلْمُصُقُ بِجَسَمِهِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لِعُكْرَمَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ قَمٌ فَقَرْدُ هَذَا
الْبَعِيرِ فَقَالَ إِنْ نِي مُحْرَمٌ فَقَالَ قَمٌ فَانْحَرَهُ فَانْحَرَهُ فَقَالَ كَمْ نَرَاكَ الْآنَ قَتَلْتَ مِنْ قُرَادٍ
وَحَمْنَانَةٍ ؟ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذَلًّا وَأَخْرَدَ إِذَا سَكَتَ حَيَاءً وَفِي
الْحَدِيثِ إِيَّاسًا كُمْ وَالْإِقْرَادُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْإِقْرَادُ ؟ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ
أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا فَيَأْتِيهِ الْمَسْكِينُ وَالْأَرْمَلَةُ فَيَقُولُ لَهُمْ مَكَانَكُمْ وَيَأْتِيهِ .
(*) قَوْلُهُ « مَكَانَكُمْ وَيَأْتِيهِ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي النِّهَايَةِ مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ فِي حَوَائِجِكُمْ وَيَأْتِيهِ
(الشَّرِيفُ وَالْغَنِيُّ فَيَدْنِيهِ وَيَقُولُ عَجَلُوا قِضَاءَ حَاجَتِهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُونَ مُقْرَدِينَ يَقَالُ
أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذَلًّا وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ فَيَلْمُصُقُ
الْقِرْدَانُ فَيَقْرِرُ وَيَسْكُنُ لَمَّا يَجِدُهُ مِنَ الرَّاحَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا كَانَ لَنَا وَحْشٌ
فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ A أَسْعَرَنَا قَفْزًا فَإِذَا حَضَرَ مَجِيئُهُ أَقْرَدَ أَيَّ سَكَنَ
وَذَلَّ وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ وَقَرَدَ ذَلًّا وَخَضَعَ وَقِيلَ سَكَتَ عَنْ عِيٍّ وَأَقْرَدَ أَيَّ سَكَنَ
وَتَمَاوَتَ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ تَقُولُ إِذَا اقْلَوْوْلى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتُ أَلا هَلْ أَخُو عِيْشٍ
لَذِيذٍ بِدَائِمٍ ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ يَذْكُرُ امْرَأَةً إِذَا علاها الْفَحْلُ أَقْرَدَتُ
وَسَكَتَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ فَعْلُهُ دَائِمًا مُتَصِلًا وَالْقَرْدُ لَجَلَجَةٌ فِي اللِّسَانِ عَنْ
الْهَجَرِيِّ وَحَكَى نِعْمَ الْخَبِيرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قَرْدُ فِي لِسَانِكَ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ
الْمُتَلَجَّلَجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْقِرْدِيدَةُ مُلَابٌ
الْكَلَامُ وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ اسْتَوَوْفَجَ الْكَلَامُ فَلَمْ يَسْهَلْ فَأَخَذَتْ قِرْدِيدَةً مِنْهُ
فَرَكِبَتْهُ وَلَمْ أَزُغْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَقَرَدَتُ أَسْنَانُهُ قَرْدًا صَغُورَتُ وَلَحِقَتُ
بِالدُّرْدُورِ وَقَرَدَ الْعِلْكَ قَرْدًا فَسَدَ طَعْمُهُ وَالْقِرْدُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَادُ
وَأَقْرُدُ وَقُرُودُ وَقِرْدَةٌ كَثِيرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي قَوْلِهِ D كُونُوا قِرْدَةً خَاسِّينَ يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ خَاسِّينَ خَبْرًا آخِرَ لَكُونُوا وَالْأَوَّلُ قِرْدَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ هَذَا حُلُوٌ حَامِضٌ وَإِنْ
جَعَلْتَهُ وَصْفًا لِقِرْدَةٍ صَغُورٍ مَعْنَاهُ أَلَا تَرَى أَنَّ الْقِرْدَ لَذُلٌّ وَمِصْغَارُهُ خَاسٍ أَبَدًا
فَيَكُونُ إِذَا صِفَةً غَيْرَ مُفِيدَةٍ وَإِذَا جَعَلْتَ خَاسِّينَ خَبْرًا ثَانِيًا حَسَنٌ وَأَفَادَ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ
كُونُوا قِرْدَةً كُونُوا خَاسِّينَ أَلَا تَرَى أَنَّ لِأَحَدِ الْأَسْمِينَ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ بِالْخَبَرِ مَا لِمُصْغَرِهِ وَلَيْسَتْ
كَذَلِكَ الصِّفَةُ بَعْدَ الْمَوْصُوفِ إِنَّمَا إِيْخِصَاصُ الْعَامِلِ بِالْمَوْصُوفِ ثُمَّ الصِّفَةُ بَعْدَ تَابِعَةٍ لَهُ قَالَ وَلَيْسَتْ
أَعْنِي بِقَوْلِي كَأَنَّهُ قَالَ كُونُوا قِرْدَةً كُونُوا خَاسِّينَ أَنَّ الْعَامِلَ فِي خَاسِّينَ عَامِلٌ ثَانٍ غَيْرِ
الْأَوَّلِ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُرِيدَ ذَلِكَ إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ يُقَدَّرُ مَعَ الْبَدَلِ فَأَمَّا فِي الْخَبَرِ فَإِنَّ
الْعَامِلَ فِيهِمَا جَمِيعًا وَاحِدٌ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ عَامِلٌ لَمَّا كَانَا خَبَرَيْنِ لِمَخْبَرٍ عَنْهُ وَاحِدٌ وَلَوْ كَانَ

هناك عامل لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد وإِنما مفاد الخبر من مجموعهما قال ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وإِنما أُريد أنك متى شئت باشرت كونوا أي الاسمين آثَرَتَ وليس كذلك الصفة ويُوْنِسُ لذلك أنه لو كانت خاسئين صفة لقردة لكان الأخلق أن يكون قردة خاسئة فأن لم يُقرأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وإن كان قد يجوز أن يكون خاسئين صفة لقردة على المعنى إذا كان المعنى إنما هي هم في المعنى إلا أن هذا إنما هو جائز وليس بالوجه بل الوجه أن يكون وصفاً لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا ؟ والأُنثى قِرْدَة والجمع قِرْدٌ مثل قِرْبَة وقِرَبٍ والقَرَّادُ سائِسُ القُرودِ وفي المثل إنه لأزنى من قِرْدٍ قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قِرْدٌ بن معاوية وقِرْدٌ لعياله قِرْدًا جَمَعَ وكسَبَ وقِرْدَتُ السَّمْنُ بالفتح في السِّقاء أَقِرْدُهُ قِرْدًا جمعته وقِرْدٌ في السِّقاء قِرْدًا جَمَعَ السَّمْنُ فيه أو اللَّبَن كَقِلَادٍ وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعهُ إلا لأبي عبيد وسمع ابن الأعرابي قِلَادَتُ في السِّقاء وقِرْدِيَّتُ فيه والقِلَادُ جَمْعُكَ الشيء على الشيء من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قِرْدَدِهِ وعلى قِنْدَنِهِ وعلى سَمْتِهِ إذا جاء به على وجهه والتَّيْقِرْدُ الكَرَوِيَا وقيل هي جمع الأَبْزَارِ واحدتها تَقِرْدَة والقِرْدَدُ من الأرض قُرْنَة إلى جنب وهدة وأنشد متى ما تَزُرُّنا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنا بِقِرْقَرَةٍ مَلَأَ سَاءَ لَيْسَتُ بِقِرْدَدٍ الْأَصْمَعِي القِرْدَدُ نحو القُفِّ ابن شميل القُرْدودة ما أَشْرَفَ منها وغلطَ وقلما تكون القِرَادِيدُ إلا في بسطة من الأرض وفيما اتسع منها فتَرى لها متناً مشرفاً عليها غليظاً لا يُنْذِبَتُ إلا قليلاً قال ويكون طهرها سعته دعوة .

(* قوله « سعته دعوة » كذا بالأصل ولعله غلوة) وبُعْدُهَا في الأرض عُقْبَتَيْنِ وأكثر وأقل وكل شيء منها حَدَبٌ طهرُها وأَسْنادُها وقال شمر القُرْدودة طريقة منقادة كَقُرْدودةِ الظهر والقِرْدَدُ ما ارتفع من الأرض وقيل وغلطَ قال سيبويه داله مُلَاحِظَةً له بجعفر وليس كَمَعْدٍ لأن ذلك مبني على فَعَلَ من أَوَّل وهلة ولو كان قِرْدَدُ كَمَعْدٍ لم يظهر فيه المثلان لأن ما أَصْلَه الإِدْغَام لا يُخَرِّجُ على الأَصْل إِلَّا في ضرورة شعر قال وجمع القِرْدَدِ قِرَادِدٌ ظهرت في الجمع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قِرَادِيدُ فَأَدخلوا الياء كراهية التضعيف والقِرْدَدُ ما ارتفع من الأرض وغلطَ مثل القِرْدَدِ قال ابن سيده فعلى هذا لا معنى لقول سيبويه إن القِرَادِيدَ جمع قِرْدَدٍ قال الجوهر القِرْدَدُ المكان الغليظ المرتفع وإنما أُطْهِرَ التضعيف لأنه مُلَاحِظٌ بِفَعْلٍ وَالْمُلَاحِظُ لا يُدْغَمُ والجمع قِرَادِدٌ قال وقد قالوا قِرَادِيدُ كراهية الدالين وفي الحديث لَجَّؤُوا إِلَى قِرْدَدٍ وهو الموضع المرتفع من الأرض كأنهم تحصنوا

به ويقال للأرض المستوية أَيْضاً قَرْدَد ومنه حديث قس الجارود .
(* قوله « قس الجارود » كذا بالأصل وفي شرح القاموس قيس بن الجارود بياء بعد القاف مع لفظ ابن وفي نسخة من النهاية قس والجارود) .

قَطَاعَتْ قَرْدَدَاً وَقُرْدُودَةً الثَّيْبِجَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَقُرْدُودَةً الطَّهْرَ مَا
ارْتَفَعَ مِنْ ثَبَجِهِ الْأَصْمَعِي السَّيَّاءُ قُرْدُودَةً الطَّهْرَ أَيْ بُو عَمْرُو السَّيَّاءُ مِنْ
الْفَرَسِ الْحَارِكُ وَمِنْ الْحَمَارِ الطَّهْرُ أَيْ بُو زَيْدِ الْقِرْدِيدَةِ الْخَطِ الَّذِي وَسَطَ الطَّهْرِ
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْقُرْدُودَةُ هِيَ الْفَقَارَةُ نَفْسُهَا وَقَالَ تَمُضِي قُرْدُودَةُ الشَّتَاءِ عَنَّا
وَهِيَ جَدُّ بَتَّةٍ وَشِدَّةٌ وَقُرْدُودَةُ الطَّهْرَ أَيْ عَلَاهُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَخَذَهُ بِقَرْدَةٍ
عُنُقِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَقَوْلِكَ بِمُؤَفِّهِ قَالَ وَهِيَ فَارَسِيَّةُ ابْنِ بَرِي قَالَ الرَّاجِزُ يَرْكَبُ
ثَنِيَّ لَحَبٍ مَدَّ عُنُقَ نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُؤُوقِ الْقَرَادِيدُ جَمْعُ قُرْدُودَةٍ
وَهِيَ الْمَوْضِعُ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ التَّهْذِيبُ الْقَرْدُ لُغَةٌ فِي الْكَرْدِ وَهُوَ الْعُنُقُ وَهُوَ مَجْثَمُ
الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ وَأَنْشَدَ فَجَلَّ لَهَ عَضْبَ الضَّرِيَّةِ صَارَ مَا فَطَبَّ قَ مَا
بَيْنَ الضَّرِيَّةِ وَالْقَرْدِ التَّهْذِيبُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ فِي الْقَرْدِ الْقَصِيرُ أَوْ هِقْلَةَ مِنْ
نَعَامِ الْجَوْ عَارَضَهَا قَرْدُ الْعَفَاءِ وَفِي يَأْفُؤُخِهِ مَقْعُ قَالَ الصَّقَعُ الْقَرَعُ
وَالْعَفَاءُ الرَّيْشُ وَالْقَرْدُ الْقَصِيرُ وَبَنُو قَرْدٍ قَوْمٌ مِنْ هَذِيلٍ مِنْهُمْ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَذُو
قَرْدٍ مَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ذِي قَرْدٍ هُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ مَاءٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ وَمِنْهُ غَزْوَةٌ ذِي قَرْدٍ وَيُقَالُ ذُو الْقَرْدِ